

عملة «تيثر» المستقرة.. هل هي البديل الآمن؟



إعداد: هشام مدخنة

تيثر» هي عملة مشفرة قائمة على تقنية بلوك تشين، وثالث أكبر عملة مشفرة في العالم من حيث القيمة السوقية، بعد بيتكوين وإيثريوم، بنحو 83 مليار دولار. لكنها مختلفة كلياً عنهما وعن بقية العملات الافتراضية الأخرى.

كانت «تيثر» من أوائل العملات المشفرة التي ربطت قيمتها السوقية بعملة ورقية تقليدية، أو أصل حقيقي، كالدولار أو الين أو اليورو؛ لذلك فهي تدرج تحت قائمة «العملات المستقرة» وتساوي قيمتها دولاراً أمريكياً واحداً، وتعد من أكثر العملات الرقمية استقراراً. وتشتق منها عملة مشفرة أخرى مرتبطة بسعر الذهب تسمى «تيثر جولد»، مدعومة كذلك بقيمة الذهب الفعلية.

..البداية

تم الإعلان عن «تيثر» في يوليو/ تموز 2012، وهي من تصميم جي آر ويليت ومؤسسين مشاركين آخرين هما بروت

ومن ثم أخذت العلامة RealCoin «بيرس، ريف كولينز، وكريج سيلارز، وكانت تُسمى في الأصل «ريل كوين التجارية اسمها الحالي بعد بضعة أشهر من إطلاقها ووصلت إلى أسواق التشفير في العام التالي سنة 2015

بعكس العملات الرقمية الأخرى التي Omni Layer «وتستخدم تيثر بروتوكولاً خاصاً بها يطلق عليه «أومني لاير تتوقف على الخوارزميات الرياضية المعقدة وتحتاج إلى حلول لتعدينها

الميزات والفوائد

يمكن التعامل مع رموز «تيثر» في بورصات العملات المشفرة الشائعة، وهي توفر وسيلة جيدة للمستثمرين لتجنب التقلب الشديد والانخفاض المفاجئ في العملات المشفرة الأخرى. وهذا يسمح باستخدام «تيثر» بشكل أفضل كطريقة للتبادل وتخزين القيمة، بدلاً من استخدامها كوسيلة للاستثمارات المضاربة. إضافة إلى ذلك، يمكن تداول عملة «تيثر» في أي مكان في العالم بسرعة أكبر ورسوم أقل من التحويلات مقارنة بالبنوك والمؤسسات المالية التقليدية

هل هي آمنة؟

تم بناء تيثر وفق أعلى تقنيات بلوك تشين التشفيرية الآمنة، وتلتزم بالقوانين الصارمة واللوائح الحكومية العالمية. وهي كما يمكن نقل هذه «Tether Limited» مدعومة بنسبة 100% من احتياطات الشركة الداعمة لهذه العملة وهي Omni «العملة وتحويلها إلى أي عملة أخرى، وبالإمكان أيضاً صرفها بقيمتها الحقيقية كما هي من خلال أي محفظة نشطة» Layer

عيوب تيثر

تعد عملة تيثر المستقرة من العملات المثيرة للجدل، وبالتحديد فيما يخص الشفافية والاحتفاظ باحتياطي من الدولار يعادل عدد الوحدات المصدرة من هذه العملة؛ حيث يشعر بعض المستثمرين والاقتصاديين بالقلق من أن مصدر العملة «مؤسسة تيثر» لا تملك هذه الاحتياطات لتبرير ربط عملتها بالدولار

كما أنه توجد دعاوى قضائية ضد المؤسسة ذاتها حول دور مزعوم لها للتلاعب بأسعار بيتكوين. وفي عام 2017، تعرضت محفظة الشركة لاختراق كلفها 31 مليون دولار